

## شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

صحيح الاصنع الاصنع اللي ما له الشعر اصلاً ماذا يفعل عند الحوض قال بعض العلماء يمر الموسى على رأسه يمر موسى على وبعدين يقشع الراس ولهذا يعتبر هذا القول من الاقوال الغريبة - 00:00:16

ما الفائدة قال وعلى ذلك يحرك الاخرين لسانه عند القراءة الفاتحة لا خلاص ما يتكلم يقول لازم يحرك لسانه وشفتيه وش الفائدة منها المهم ان بعض العلماء رحهم الله يقول اقوالا - 00:00:35

تكون بعيدة من الصواب نعم السلام عليكم يا شيخ الدليل على تكرار الالهال بنوع النصر. نعم. مع التلبية. نعم هذا الحديث حديث انس نعم ثلاثة قلة العصر. نعم نعم نعم المدينة - 00:00:57

الركوب في هذا الانتهاء الى الوقت الحاضر السيارة لا لا جلسات السير مفتوحة اشد صوت نجرب نجرب ان شاء الله ثلاثة نعم. باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف. قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. ان - 00:01:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك لشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لشريك لك طيب الان التربية تعرفون معناها ولا حاجة تفسيرها - 00:02:07

نعم؟ ايها لها واضحة لبيك بمعنى اجابة لك والمراد بالتزنية هنا التكرار لا حقيقة التثمينة فيكون لم اجبت اجابة بعد اجابة وقولها لله يعني يا الله لبيك تكرار لكن اذا كان لفائدة - 00:02:26

وهو تكرار اجابة الله عز وجل اه لبيك لشريك لك لبيك هذا فيه الاخلاص لله عز وجل وانك تلبي لله لا لغرض اخر ان الحمد والنعمة انا وقيل ان - 00:02:55

والصواب ان لان ان اعم اذ ان المفتوحة يكون التقدير لبيك لان النعمة لك واذا كسرت صارت جملة استئنافية فتكون اعم ان الحمد والنعمة لك والملك الحمد يعني الوصف بالجميع - 00:03:19

مع المحبة والتعظيم وقوله النعمة يشمل نعمة الدين والدنيا ومنها ان الله انعم عليك لايصالك الى هذه الاماكن الشريفة والملك يعم كل ما في السماوات والارض كل الملك لله عز وجل - 00:03:45

وقولهم لك والملك لشريك لك كقوله في الاول لبيك لشريك لك لكن الاول من باب توحيد الالوهية والثاني من باب توحيد الالوهوبية ولهذا سمي جابر رضي الله عنه هذا - 00:04:09

بالتوحيد فقال رضي الله عنه اهل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك نعم حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن امارة عن ابي عطية عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:30

قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش نعم. وقال شعبة اخبرنا سليمان - 00:04:51

قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة رضي الله عنها هذا كيحدى ابن عمر الا انها فيه نقص بقوله والنعمة لك لشريك لك. السلام عليكم مساء الخير جميعا. كيف كيف عسى لا خلاف ولا شيء؟ الحمد لله - 00:05:14

للله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحج في باب التحميد والتسبيح - 00:05:41

والتكبير قبل الالهال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعاء والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم

- 00:05:59

ما بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء. حمد الله وسبح وكبر. ثم اهل بحج وعمره وهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلو بالحج. قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده - 00:06:23

قيام وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبسين املحين. قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن انس بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث فيه زيادة على التلبية - 00:06:45

انه بين يدي التلبية يسبح الله تبارك وتعالى ويكبر ثم يهين فيقول سبحان الله والله اكبر لبيك اللهم لبيك وسبق هل يلبي من حين ان يصلى اذا كان يصلى او اذا استوى على راحلته - 00:07:03

او اذا استوى على البيداء بالنسبة لذى الحليفة وقلنا الراوح انه يلبي من حين ما يغتسل ويصلى اذا كان وقت الصلاة ثم يلبي ويليه ان يلبي اذا ركب واما الانتظار الى البيداء - 00:07:26

فقد وردت الاحاديث الصحيحة بانه يلبي قبل ذلك فانت من حين ما تحرم اعلم وفي هذا الحديث اه عدة مسائل عدة ذكرها الراوي منها انه اهل بحج وعمره اي قارنا - 00:07:45

قال الامام احمد رحمه الله لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا والممتعة احب اليه والاحاديث الواردة في صفة النبي حج النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة في اللفظ - 00:08:10

لكنها متفقة في المعنى وقد جمع بينها بينهما العلماء بينها العلماء رحهم الله قالوا في الاحاديث التي فيها انه افرد يعني انه فعل فعل المفرد لم يأتي بعمره مستقلة بينها وبين الحج احلال - 00:08:30

ومن قال انه تمتع اراد انه اجزعه ما يجزي الممتع من العمرة والحج في سفر واحد ومن قال انه كان قارنا فهذا هو الواقع انه كان قارنا كما قال الامام احمد رحمه الله اهل السنة لا اشك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حج قارنا - 00:08:52

والممتعة احب اليك والممتعة ان يحرم اولا بالعمرة ويحل منها احلاها كاما ثم يحرم بالحج يوم التروية وهو الذي اشار اليه بقوله فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهل بالحج - 00:09:19

ومراده بالناس هنا الذين لم يسوقوا الهدي واما الذين ساقوا الهدي فانهم لم يحلوا وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لولا ان معى الهدي لاحلت معكم و - 00:09:38

وادخل في الحديث ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر بدنات بيده قياما ولم يبین عددها لكن في صحيح مسلم من حديث جابر ان عددها كان ثلاثة وستين بغيرا - 00:09:57

وكان الذي اهداه مئة فنحر ثلاثة وستين بغيرا واعطى علي ابن ابي طالب ونحر الباقي قال اهل العلم وفي هذا امر لطيف وهو انه كانت الابل التي نحرها بقدر سنين عمره عليه الصلاة والسلام - 00:10:15

لان عمره كان ثلاثة وستين سنة وقول قياما هذا هو الافضل في الابل ان تنحر قيامه فان لم يحسن كما هو غالب الجزاء كما هو حال غالب الجزارين ذبح باركة مقيدة - 00:10:39

باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم. ابو قوم ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة كبسين املحين ولهذا في في عيد الاضحى باب من اهل حين استوت به راحلته. حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج. قال اخبرني صالح ابن كيسان عن - 00:11:01

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة بباب باب الاهالى مستقبل القبلة. وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن - 00:11:24

نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بنى الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات بها - 00:11:45

حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ابيه في رسم عندك التابع والمحرم عندي نسخة الحرم. قوله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لا يوجد بهذا الجميع. ما ساقه -

00:12:05

لأنه من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم ينزل يلبي حتى اه حتى رمي الجمرة يوم العيد وانه لم يقطع التلبية لانه كان قارنا واما استقبال القبلة قائما -

فهذا يحتاج الى كلام في الشرح. نعم. قوله استقبال القبلة اسباب الاهلال ترجمة نعم. باب الاهلال مستقبل القبلة زاد المستولي زاد المستولي. الغداة بذى الحلية وسيأتي شرحه قوله وقال ابو معمر -

00:12:48

زاد المستولي الغداة بذى الحلية. نعم وسيأتي شرحه قوله اذا صلى بالغداة اي صلى الصبح بوقت الغداة وللكرسي يعني اذا صلى الغداة اي الصبح قوله فرحلت بتخفيف الحاء قوله استقبل القبلة قائما اي مستوى على ناقته او وصفه بالقيام لقيام ناقته وقد -

00:13:11 او وصفه او وصفه بالقيام ناقتنا وقد وقع في الرواية الثانية بلفظ فإذا استوت به راحلته قائمة وفهم الداودي من قوله استقبل القبلة قائما اي في الصلاة فقال في السياق تقديم وتأخير فكانه قال امر براحته فرحلت ثم استقبل القبلة قائما اي فصل -

00:13:35 لا صلاة الاحرام ثم ركب حكاہ ببکین. قال وان كان ما في الاصل محفوظا فلعله لقرب اجلاله من الصلاة انت ولا حاجة الى دعوة

التقديم والتأخير. بل صلاة الاحرام لم تذكر هنا. والاستقبال انما وقع بعد الركوب. وقد رواه ابن ماجة -

00:14:00

وابو عوالة في صحيحه من طريق عبيد الله ابن ابي عمر عن نافع بلفظ كان اذا دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته اهل ثم يمسك ايه قوله ثم يمسك الظاهر انه اراد يمسك عن التلبية وكأنه اراد بالحرم المسجد والمراد بالامساك عن التلبية التشاغل بغيرها من -

00:14:20

الطواف وغيره لا تركها اصلا وسيأتي نقل الخلاف في ذلك وان ابي عمر كان لا يلبي في طوافه كما رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق عطاء قال كان ابن عمر -

00:14:45

يدع التلبية اذا دخل الحرم ويراجعها بعدهما يقضى طوافه بين الصفا والمروة وابعد نحوه من طريق القاسم بن محمد عن ابي عمر قال الكرماني ويحتمل ان يكون مراده بالحرم مني. يعني فيوافق الجمهور في استمرار التلبية حتى يرمي جمرة العقبة -

00:14:58 ان يسحبوا عليه قوله في رواية اسماعيل ابن علية اذا دخل ادنى الحرم والاولى ان المراد بالحرم ظاهره قوله بعد ذلك حتى اذا جاء

ذا قوى يجعل غاية الامساك الوصول الى ذي طوى والظاهر ايضا ان المراد بالامساك ترك تكرار التلبية ومواظبتها ورفع الصوت بها -

00:15:18

الذى يفعل في اول الاحرام لا ترك التلبية رأسا والله اعلم قوله ذا طوال نعم. وفي خلاف يقول وبهذا نعم وانه قال قوله عن ابيه في في الفصل اي وغيره لكن من غير مقصود الترجمة لان هذه المتابعة وصلها المصنف كما سيأتي بعد -

00:15:43

عن يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية به ولم يقتصر فيه على الفصل بل ذكره كله الا القصة الاولى وادله كان اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية والباقي مثله. ولهذه النكتة اورد المصنف طريق فليخ عن نافع المقتصرة على القصة -

00:16:10

اولى بزيادة ذكر الدهن الذي ليس في الذي ليست له رائحة طيبة ولم يقع في رواية فليخ التصريح باستقبال القبلة لكن من لازم الموجه من لازم الموجه الى مكة في ذلك الموضع -

00:16:30

ان يستقبل القبلة فقد صرخ بالاستقبال في الرواية الاولى وهم حديث واحد. وانما احتاجا الى رواية فليخ للنكتة التي بينتها. والله اعلم وبهذا التقرير يندفع اعتراض الاسماعي على في ايراده حديث فليخ. وانه ليس به للاستقبال ذكر. قال المهلب -

00:16:45 اقبال القبلة بالتلبية هو المناسب لانها اجابة لدعوة ابراهيم. ولان المجبوب لا يصلح له ان يولي المجاب ظهره بل يستقبله قال وانما كان

ابن عمر يدهن ليمعن بذلك القمل عن شعره ويتجنب ما له رائحة طيبة صيانة للحرام -

00:17:05

المشكلة كون اذا اراد يلبي انه يستقبل القبلة هل نقول اذا اردت ان تحرم؟ اتجه الى القبلة واكون هذا مشروع او نقول انه صادف لان

الذى ينجه الى مكة من ذلك المكان يكون - 00:17:26

مستقبل القبلة فان ساوت به راحلته واراد ينطلق فقد استقبل القبلة وهذى لم اعلمها مكتوبة عند الفقهاء نعم ايش ؟ شروح ايش ؟

العين والقدس طيب - 00:17:44